

# اثر برنامج تدريبي في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقليا تخلفا بسيطاً

د.م جميلة رحيم الوائلي أ. م. د. طارق القيسي

مستخلص البحث

الانسحاب الاجتماعي بغض النظر عن العوامل المسببة له قابل للعلاج حيث وضحت البحوث العلمية إمكانية الحد منه باستخدام أساليب تعديل السلوك .

وهو نمط سلوكي شائع لدى معظم الفئات ان لم يكن كل فئات الإعاقة ،وينتج هذا النمط السلوكي الانسحاب الاجتماعي عن عوامل عدة فاذا الطفل يعاني من تلف في الجهاز العصبي المركزي فان هذا التلف قد يحول دون قيام الطفل بالنشاطات المطلوبة للعلاج. توضح البحوث العلمية إمكانية الحد منه باستخدام اساليب تعديل السلوك.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر البرنامج التدريبي في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقليا تخلفا بسيطاً من خلال الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.

2 - لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة الضابطة على مقياس الانسحاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .

3 — لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج.

ولتحقيق هذا الهدف تم بناء برنامج تدريبي طبق على مجموعة تجريبية مكونة من (4) تلاميذ لمدة ست أسابيع بواقع (1) جلسة واحدة في اليوم على مستوى ست أيام متتالية في الأسبوع كما يود الباحثان أن يشير إلى انهما اعتمدا نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) في بناء البرنامج التدريبي .

فيما تركت المجموعة الضابطة دون التعرض لهذا البرنامج .وباستخدام اختبار ولكوكسن ومان — وتني لاختبار فرضيات البحث والتعرف على فاعلية البرنامج .أظهرت النتائج أن هناك فروقا

ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي حقق هدفه في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.

ومن هذه النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث فان الباحثين خرجا ببعض التوصيات والمقترحات تخدم المتخلفين عقلياً.

## الفصل الاول

### المقدمة

الانسحاب الاجتماعي نمط سلوكي شائع لدى معظم الفئات أن لم يكن كل فئات الإعاقة ، وينتج هذا النمط السلوكي عن عوامل عدة فإذا كان الطفل يعاني من تلف في الجهاز العصبي المركزي فان هذا التلف قد يحول دون قيام الطفل بالنشاطات المطلوبة لتفاعل الاجتماعي . كذلك فقد يعاني بعض الأطفال المعوقين من اضطرابات في الكلام واللغة أو قد يفتقرون إلى المهارات اللازمة للتفاعل بطريقة اجتماعية مناسبة مما ينجم عنه تجاهل أقرانهم لهم. ومن جهة أخرى فقد يظهر الأطفال المعوقين أنماطا سلوكية شاذة أو غير مقبولة اجتماعيا ( مثل عدم النضج الاجتماعي، أو العدوان ، أو الآثار الذاتية ) وذلك أيضا يدفع بالآخرين إلى تجنبهم . والانسحاب الاجتماعي بغض النظر عن العوامل المسببة له ، قابل للعلاج حيث توضح البحوث العلمية إمكانية الحد منه باستخدام أساليب تعديل السلوك .

( الخطيب، 1993، ص198 )

## مشكلة البحث

تمثل السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا وفي مقدمتها الانسحاب الاجتماعي والتي يأتي بها الأطفال المتخلفين عقليا مشكلة كبيرة تعوق عملية تواصلهم مع المحيطين بهم، وتصبح بالتالي من عملية اندماجهم معهم، ويمكن التغلب على ذلك إلى حد كبير عن طريق تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي الذي يساعد في التفاعل الاجتماعي، وعلى ذلك تتمثل مشكلة هذا البحث في التساؤل التالي:

هل للبرنامج التدريبي اثر في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا؟

## أهمية البحث

توضح أهمية الدراسة الحالية إلى النقاط التالية:

- 1 - أن الانسحاب الاجتماعي لم ينل حظه من البحث والدراسة في الوطن العربي بوجه عام وفي العراق بوجه خاص .
- إن هذه الفئة دون غيرها من الفئات الخاصة تكاد تكون فئة مهملة ولم تنل الاهتمام الكافي
- 2 - إن تبصير معلمي وولدي هؤلاء الأطفال في كيفية تعديل سلوكهم غير المقبول اجتماعيا وفي مقدمتها الانسحاب الاجتماعي يمكن أن يسهم إعادتهم للاندماج مع أقرانهم ومن ثم الانخراط في المجتمع .
- 3- إن هذه الدراسة يمكن أن نستفيد منها اجتماعيا من حيث إمكانية المساهمة في حدوث التفاعلات الاجتماعية من جانب هؤلاء الأطفال ومن ثم الاندماج مع الآخرين ، كما يمكن أن تسهم في تأهيل هؤلاء الأطفال نفسيا .

## أهداف البحث

- أولاً - بناء برنامج تدريبي لتعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقليا تخلفاً بسيطاً .
- ثانياً - معرفة اثر البرنامج التدريبي لتعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي من خلال اختبار الفرضيات الصفرية التالية :
- 1 لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده .
  - 2- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة الضابطة على مقياس الانسحاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده .
  - 3- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة على مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج .

## حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على :

- ١- عينه من التلاميذ المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً الذين يعانون من الانسحاب الاجتماعي يمثلون المرحلة العمرية بين ( 7 — 12 ) سنة
- ٢- التلاميذ المتواجدون في معهد الآمال التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- ٣- كلا الجنسين ( ذكور — إناث )
- ٤ - للعام الدراسي 2004 — 2005 )

## المصطلحات

أولاً - التخلف العقلي

يعرفه دافيسون و نيل (1990) davison&neale

بأنه حاله عامه تشير إلى نقص في القدرة العقلية العامة بحيث تكون دون المعدل العادي أو المتوسط (٧٠) درجة فأقل وتوجد متلازمة مع أنماط من القصور في السلوك التكيفي تظهر آثارها بشكل واضح في مرحلة النمو .  
(محمد، 2003، ص 80).

٢- تعريف ( الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ١٩٩٩ )

تمثل الإعاقة العقلية عدد من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن (18) وتتمثل في التذني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيف من مثل مهارات : الاتصال اللغوي ، العناية الذاتية ، الحياة اليومية الاجتماعية ، التوجيه الذاتي ، الخدمات الاجتماعية ، الصحة والسلامة الأكاديمية ، وأوقات الفراغ والعمل . ( عبيد ، 2000، ص 24 ، 25 )

ثانياً- الانسحاب الاجتماعي

يشير الانسحاب الاجتماعي إلى حالة متعددة الأوجه والأسباب فقد يكون السلوك الانسحابي تعبير عن عجز في المهارات الاجتماعية للطفل أو قد يكون انعكاساً لعجز في الأداء الاجتماعي .  
النوع الأول من العجز وهو العجز في الأداء فهو يعني أن الطفل يمتلك القدرة على تأدية المهارات المطلوبة للتفاعل الاجتماعي ولكنه لا يقوم عملياً بتأديتها لأسباب مختلفة.  
(الخطيب، 1992 ، ص 200 )

( محمد، ٢٠٠٣ )

انه سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين ، وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم أو عدم قدرته على القيام بذلك ، واجتنابه للمواقف الاجتماعيه التي تجمعهم بهم وابتعاده عنها . ( محمد ، 2003، ص 81)

## عرفه كيل وكيثال

فقد عرفا الانسحاب الاجتماعي : الأطفال المنسحبون اجتماعيا هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوك

( محمد، 2003 ، ص82 )

## ثالثاً- البرنامج التدريبي

البرنامج التدريبي الحالي هو عمليه منظمه مخططه تهدف إلي إكساب الأطفال المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً بعض مهارات التفاعل الاجتماعي وتنميتها وتدريبهم بهدف تحقيق قدر معقول من الاندماج مع الآخرين ، واقامت علاقات اجتماعيه مقبولة وناجحة عن طريق تعديل السلوكيات السلبية إلى أقصى حد ممكن .

## الفصل الثاني

### دراسات السابقة

#### الدراسات العربية

لا توجد دراسات عربية على حد علم الباحثان .

#### الدراسات الأجنبية

عديدة هي الدراسات التي بينت فاعلية أساليب تعديل السلوك في تنمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي للأطفال المنسحبين اجتماعياً .

١ — دراسة (دي ورفاقه ١٩٨٤)

نفذت الدراسة في تسعة صفوف تم اختيارها اعتماداً على فئات الأطفال الملتحقين بها . تلك الصفوف شملت ثلاثة للأطفال العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة ، وثلاثة للأطفال المعوقين في مرحلة ما قبل المدرسة وثلاثة للأطفال المعوقين في مرحلة المدرسة . واشترك في الدراسة تسعة معلمين وأربعة أطفال من كل صف ثلاثه منهم يعانون من الانطواء الاجتماعي والرابع ماهر اجتماعياً . وركزت إجراءات التسجيل على الاستجابات الاجتماعية الثلاث التالية : التعاون مع الرفاق من خلال إعطائهم الأشياء المختلفة ومساعدتهم جسدياً لتحقيق هدف ما ، هذا بالنسبة للأطفال ، أما بالنسبة للمعلمين فقد ركزت إجراءات القياس على :

١ — الثناء والانتباه إلى الأطفال

— ب — توجيه الأطفال لفظياً أو جسدياً وتوضيح أنماط التفاعل لهم .

الوسيلة الاحصائية

مرحلة خط الأساس أو مرحلة التدريب

( 1984 @ r Day من الخطيب ، 1992 ، ص 213 )

2 — دراسة سترين وشوز 1977

استخدم الرفاق كمعالجين مساعدين .

العينة ستة أطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات وكانوا هؤلاء الأطفال يعانون من الانسحاب الاجتماعي كذلك يعانون من التأخر اللغوي ويظهرون نوبات غضب شديدة بشكل متكرر ويعانون من أعاقه العقلية . وفي غرفة العلاج كان هؤلاء الأطفال يجتمعون بطفل من نفس العمر لكنه ماهر اجتماعياً وقد دربه الباحثون على القيام بدور المعالج المساعد وذلك من خلال المبادرة إلى التفاعل الاجتماعي معهم . وكان يفعل ذلك بدعوتهم لفظياً إلى اللعب بالعباب كانت قد اختيرت لتشجيع الأطفال المعوقين على الاستجابة . فالنتائج التي توصلن إليها تبين

تطوير برامج علاجية فعالة تعتمد على قيام الرفاق بلعب الدور العلاجي . (الخطيب، ١٩٩٢، ص ٢١٤ )

3 ————— دراسة روننج ونابوزوكا 1993 ، roning @ nabuzoka (

مدى فاعلية التدريب على مهارات اللعب على التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً لدى عينة ضمت ثمانية أطفال من المعاقين عقلياً وثمانية أطفال من العاديين بالمرحلة الابتدائية . أسفرت النتائج عن حدوث تحسن في مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً وحصولهم

على دور المبادرة ه لزيادة السلوك الاجتماعي واستمراره .

(من الخطيب 1992)

### الفصل الثالث

أولاً : مجتمع البحث وعينته

١ — مجتمع البحث :

يتضمن البحث الحالي الأطفال المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً الذين تتراوح نسبة ذكائهم من ( 52 — 68 ) على وفق مقياس ستانفور — بينيه وذلك على وفق التشخيص الطبي لمعاهد التخلف العقلي وتشمل التلاميذ بين عمر ( 7 — 12 ) سنة في المعاهد التعليمية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتاهيلية للمتخلفين عقلياً في المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية كما موضح في الجدول ( 1 )

جدول ( 1 )

معاهد المتخلفين عقلياً في بغداد

ت	اسم المعهد	الموقع	ذكور	اناث	المجموع
١	الامال	لوزيرية	٣٠	٢٠	٥٠
٢	الروابي	اليرموك	٤٠	١٥	٥٥
٣	الوفاء	الكاظمية	١٥	-----	١٥
٤	الشقائق	الشعثة	١٨	٨	٢٦
٥	القادسية	حي الجامعة	٢٥	١٠	٣٥
٦	الرجاء	المسيح	١٤	٢٠	٣٤

2 - عينة المقياس

بلغت عينة بناء المقياس ( 100 ) تلميذ من تلاميذ المعاهد المذكورة في الجدول رقم ( 1 ) كعينة للدراسة الاستطلاعية وبناء الأداة وتحليل الفقرات وإيجاد الثبات . وذلك للأسباب التالية :

1 - سهولة والاختصار في جمع المعلومات عن التلميذ المتخلف عقلياً عن طريق المعهد .

2 - أهمية المعلومات المأخوذة من ( معمة التربية الخاصة ) والمتعلقة بفهم سلوك التلميذ المتخلف عقلياً .

وارتأت الباحثة أن يشمل البحث التلاميذ المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً بين ( 7 — 12 ) سنة الذين يعانون من الانسحاب الاجتماعي .



ثانياً - أداة البحث

١ - صياغة الفقرات

لصياغة الفقرات قامت الباحثة بوضع استبانة مفتوحة لمعلمات التربية الخاصة كما في الملحق رقم (١) فضلاً عن ذلك مراجعة الأدبيات ذات الصلة

بالموضوع والدراسات والمقاييس السابقة التي اعتمدت في تشخيص الانسحاب الاجتماعي وعلى هذا الأساس تم تحديد فقرات الانسحاب الاجتماعي وروعي فيها أن تكون مناسبة لعينة البحث . كما أن هذه

الفقرات كانت جميعها سلبية في طبيعتها لكونها تشخص سلوكاً يشتمل بحد ذاته على عدد من المشاكل السلوكية الذي يعاني منها التلميذ المتخلف عقلياً.

ب - الصدق الظاهري

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ( الصدق الظاهري ) عرضت الفقرات بصورتها الأولية المتكونة من ( 36 ) فقره كما في الملحق رقم

( 2 ) على مجموعة من الخبراء \*

المختصين في علم النفس والتربية الخاصة لتقرير صلاحيتها ومدى صدقها في قياس الانسحاب الاجتماعي في ضوء استجابة الخبراء استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 83.2 % فأكثر و أجريت تعديلات على كل فقره تحتاج إلى تعديل وحذف الفقرات التي حصلت على اتفاق اقل من 83.2% وفي ضوء ذلك استبعدت ( 3 ) فقرات كما في الملحق رقم ( 3 ) عند ذلك اصبح عدد الفقرات ( 33 ) فقره .

## \*عداد تعليمات المقياس

تم توزيع الفقرات على المقياس لأجراء الدراسة الاستطلاعية روعي عند إعداد تعليمات المقياس ان تكون متسمة بالبساطة والوضوح كما تم تأكيد ضرورة اختيار المستجيب (المعلمة)

لبدليل الاجابه المناسبة الذي يعكس سلوك الطفل فعلاً .

\*أ . م خوله القيسي / مركز البحوث النفسية والتربوية جامعة بغداد

أ . م ليلي ناجي الحاج يوسف / قياس وتقويم كلية التربية للبنات

م . م أمل كاظم ميره / كلية التربية للبنات

م . م سالي طالب المولى / كلية التربية للبنات

م . م سهام كاظم نمر / كلية التربية للبنات

م . م نهى حامد الطائي / الكلية الاساسيه

## التحليل الإحصائي للفقرات

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسيه لبناء المقياس فهي على الرغم من أنها قد تقلل من هذه الفقرات لكنها تجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً فمن خلالها يتم اختيار الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة واستبعاد غير المناسب منها . ( العبيدي ، 1999 ، ص 49 )

اشار جيزل ( 1981 ، ghiselli ) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوه التمييزيه العاليه ، وتضمينها في الاختبار بصيغته النهائية ( 1981 ، p 434 . ) ( ghisell ، لان هناك علاقة قويه ما بين دقة الاختبار والقوه التمييزيه لفقراته ( 64 . cronbach & gleser ، 1965 ، p الانسحاب الاجتماعي قام الباحثان بتطبيق هذا المقياس ، على عينه بلغ عدد أفرادها ( 100 ) تلميذ من

معاهد المتخلفين عقلياً تم اختيارهم بالطريقه القصديه . ولقد اعتمد الباحثان في استخراج القوه التمييزيه لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي على طريقتين هما:

أ — طريقة المقارنه الطريقيه ( contrasted group method ) باستخدام العينتين المتطرفتين .

ب — طريقة الاتساق الداخلي ( internal consistency method ) بإيجاد علاقة الفقره بالمجموع الكلي .

أ — طريقة المقارنه الطرفيه

رتبت الباحثة أوراق الإجابات تنازلياً على اساس الدرجة الكلية لكل ورقة اجابه ثم اختارت أعلى ( 27 % ) منها بوصفها المجموعة العليا أدنى ( 27 % ) منها بوصفها المجموعة الدنيا ( البياتي ، 1977 ، ص 28 ) . وبلغ عدد أوراق الاجابه لكل مجموعه ( 27 ) ورقه اجابه إذ استخدمت الباحثة الاختبار التائي ( t — test )

لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين المجموعتين المحكيتين في درجات كل فقره من فقرات هذا المقياس بعد استخراج متوسطها الحسابي وتباينها لكل من المجموعتين العليا والدنيا ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة ، تمثل القوه التمييزيه للفقره بين المجموعتين ( 154 — 153 ، p . 1957 ، edwards ) ، فقد تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزه عند مستوى دلالة 0.05 ) ، كما موضح في الجدول ( 2 ) .

## جدول ( 2 )

القوه التمييزية لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

التسلسل	المجموعه العليا	التباين الوسط الحسابي	المجموعه الدنيا	التباين الوسط الحسابي	القيمه المحسوبه
1 -	2.777	0.179	1.407	0.327	
2 -	2.888	0.102	1.333	0.307	
3 -	2.777	0.179	1.407	0.327	
4 -	2.925	0.071	1.518	0.490	
5 -	2.925	0.071	1.370	0.472	
6 -	2.962	0.037	1.370	0.396	
7 -	3	0	1.407	0.327	
8 -	3	0	1.407	0.481	
9 -	2.962	0.037	1.333	0.307	
10 -	2.851	0.131	1.222	0.256	
11 -	3	0	1.444	0.333	
12 -	2.851	0.207	1.740	0.507	
13 -	2.888	0.179	1.444	0.487	
14 -	2.814	0.233	1.370	0.396	
15 -	2.851	0.207	1.296	0.216	
16 -	2.925	0.071	1.407	0.404	
17 -	2.777	0.179	1.444	0.487	
18 -	2.888	0.102	1.333	0.230	
19 -	2.814	0.156	1.333	0.230	
20 -	2.925	0.071	1.518	0.336	
21 -	2.925	0.071	1.629	0.549	

	0.487	1.555	90.037	2.962	-22
	0.549	1.629	0.370	2.703	- 23
	0.615	1.666	0.179	2.888	- 24
	0.487	1.555	0.037	2.962	-25
	0.615	1.666	0.148	2.925	- 26
	0.333	1.444	0	3	- 27
	0.615	1.666	0.037	2.962	- 28
	0.472	1.370	0.037	2.962	- 29
	0.336	1.481	0	3	- 30
	0.276	1.259	0.071	2.925	- 31
	0.307	1.333	0	3	- 32
	0.319	1.370	0	3	- 33

ب — طريقة الاتساق الداخلي ( internal consistency method )  
لقد اشار الن ( allen ، 1979 ) إلى أن استخدام طريقة الاتساق الداخلي أو ما تسمى بعلاقة الفقره بالمجموع الكلي ، تعد طريقه لاستخراج القوه التمييزيه في الاختبارات النفسية ، لان ذلك يعد اشاره إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياسها للظاهره السلوكيه ، وهذا يعني ان كل فقره من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله . ( allen ، 1979 p . 124 ) ، وقد تم استخراج معامل التمييز باستخدام معامل

الارتباط الثنائي ( biserial correlation coefficient ) ، بين درجات الأفراد على كل فقره

من الفقرات ، ودرجاتهم الكليه على المقياس . وباستخدام البيانات نفسها المتوفرة في تطبيق أسلوب العينتين المتطرفتين ، فان معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات المقياس ( 0.582 — 0.838 )

وعليه فإن جميع الفقرات عدت مميزه بهذا الأسلوب عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ، والجدول ( 3 ) يوضح ذلك .

### جدول ( 3 )

معاملات الارتباط بين درجة الفقره والدرجه الكليه لاختبار الانسحاب الاجتماعي

معاملات الارتباط بين درجة الفقره والدرجه الكليه لاختبار الانسحاب الاجتماعي

التسلسل	معامل الارتباط	التسلسل	معامل الارتباط
1	0.734	18	0.797
2	0.792	19	0.761
3	0.762	20	0.787
4	0.743	21	0.741
5	0.822	22	0.752
6	0.838	23	0.582
7	0.829	24	0.655
8	0.819	25	0.690
9	0.814	26	0.683
10	0.813	27	0.803
11	0.774	28	0.730
12	0.606	29	0.819
13	0.721	30	0.764
14	0.731	31	0.791
15	0.800	32	0.869
16	0.790	33	0.836
17	0.746		

### الثبات

يقصد بثبات الاختبار درجة استقراره إذ طبق لكثر من مره بفواصل زمني مناسب ( احمد ،

1981 ، ص 67 ) فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه

على أفراد عينه انفسهم وتحت الظروف نفسها ( سماره واخرون ، 1989 ، ص 14 ) ويعرف ( ايبيل ، 1972 ) ان الاتساق في مجموعة درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس

ما يجب قياسه وكونه مؤشراً لدرجة الاتساق في نتائج المقياس ( p104 1972 . ، marsha II

ولاجل التحقق من ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي استخدم الباحثان الثبات بطريقه التجزئه النصفية وطريقة ألفا كرونباخ

أ — طريقة التجزئه النصفية ( SPLIT — HALF METHOD ) :

يسمى معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئه النصفية ، بمعامل الاتساق الداخلي ( internal consistancy ) الذي يتطلب تقسيم فقرات الاختبار بعد الاجابه عليه إلى قسمين وغالباً ما تقسم الفقرات إلى فقرات فردية وأخرى زوجية ( odd — oven ) فالفقرات ذات الأرقام الفردية تمثل الجزء الأول للمقياس بينما تمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية الجزء الثاني ، وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين درجات فقرات الجزئين ( ley ، 1972 ، p ، 119 ) . ولقد قام الباحثان بتطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينه بلغت ( 64 ) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقه العشوائية وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون ، بين نصفي المقياس ، وجد ان معامل الارتباط ( 0.69 ) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس وليس للمقياس كله لذا فقد جرى تعديله باستخدام معادلة سبيرمان — براون ( ALLEN ، 1979 ، P . 79 ) . وقد ظهر بان معامل الثبات للمقياس ( 0.816 ) ، ويعد هذا مؤشر جيد على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي .

ب — طريقة ألفا كرونباخ :

بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة بعد استخدام معادلة ألفا كرونباخ للمقياس الحالي لعينه مكونه من ( 40 ) هو ( 0.85 ) .

الصيغة النهائية للمقياس وتطبيقه

أ — بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات تم اعداد الصيغه النهائية للمقياس الذي تكون من ( 33 ) فقره مقابل كل فقره وضعت ( 3 ) بدائل توزعت الدرجات من ( 1 — 3 ) . واشارت المعلمة بوضع علامة ( ) في الحقل الذي اتصف به التلميذ .

وتضمنت الصيغه النهائية للمقياس على الصفحة الاولى تعليمات الاجابه وكتابة بعض البيانات والمعلومات حول الشخص الذي تم فحصه مثل ( الاسم ، الجنس ، تاريخ الميلاد ، اسم المعهد ، كما موضح في الملحق ( 4 )

ب - تدريب المعلمة على تطبيق المقياس

قام الباحثان بتدريب المعلمة قبل تطبيق القياس تجنباً للوقوع بالخطأ أو التخمين والتنبؤ بالسلوك المراد معرفته وذلك للحصول على معلومات صادقة وصحيحة مما يخدم أهداف البحث .

ج - حساب الدرجات على المقياس

حسبت درجة كل تلميذ خلال التقديرات التي حصل عليها من قبل المعلمة . وان أعلى درجة محتمله على المقياس ( 99 ) وأقل درجة محتمله ( 33 )

ثالثاً - التصميم التجريبي experimental design

يتكون هذا التصميم من مجموعتين من الأفراد تم توزيع أفرادها بطريقة المزاوجة أو المماثلة في الصفة أو السمة التي يحتمل ان تؤثر في المتغير المعتمد . (سمت، 1978، ص15)

وبما أن عدد أفراد العينة قليلة فقد استخدم الباحثان طريقة المزاوجة في تصميم المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) وتمت المزاوجة في متغير الجنس والعمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوى

الاقتصادي وتطلب هذا التصميم القيام بالخطوات الآتية

ا - التكافؤ على متغير الجنس

وزعت العينة بشكل متكافئ للجنس إذ تساوت المجموعتان في الذكور والإناث كما في الجدول ( 4 ) يبين توزيع العينة على وفق متغير الجنس .

جدول ( 4 )

تكافؤ العينة التجريبية والضابطة وفق متغير الجنس

نوع العينة	إناث	ذكور	المجموع
المجموع التجريبي	2	2	4
المجموع الضابط	2	2	4
المجموع	4	4	8

ا - العمر :

تم تقسيم العمر إلى فئتين هما من ( 8 — 10 ) ومن ( 11 — 13 ) سنه ، إذ كان تكرار الفئة الاولى ( 5 ) ، في حين كان تكرار الفئة الثانية ( 3 ) ، وبعد استخدام مربع كاي لعينه واحده تبين ان قيمة مربع كاي المستخرجه كانت ( 0.05 ) وهي اصغر من قيمة مربع كاي الجدوليه البالغه ( 3.84 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حريه ( 1 ) ، مما يعني ان هناك تكافؤ بين المجموعتين ، والجدول ( 5 ) يوضح ذلك .



جدول ( 5 )

الفئة	التكرار	قيمة مربع كاي المحسوبه 0.5
8-10	5	قيمة مربع كاي الجدوليه 3.84
11-13	3	

ب — المستوى الاقتصادي :

تم تقسيم هذا المستوى إلى قسمين هما ( عال ) و ( واطي ) ، إذ تم استخدام مربع كاي لعينه واحده وتبين ان قيمة مربع كاي المستخرجه كانت ( 1.1 ) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدوليه البالغه ( 3.84 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حريه ( 1 ) مما يعني ان هناك تكافؤ بين المجموعتين ، والجدول ( 6 ) يوضح ذلك :

جدول ( 6 )

المستوى الاقتصادي	قيمة مربع كاي المحسوبه	قيمة مربع كاي الجدوليه
عال	1.1	3.84
واطىء		

- 1 — اختيار عينه من التلاميذ المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً بين ( 7 — 12 )
  - 2 — تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي على التلاميذ المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً في المجموعتين ( التجريبية والضابطة )
  - 3 — تعرض المجموعة التجريبية من التلاميذ المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً للمتغير المستقل ( البرنامج ) وترك المجموعة الضابطة من التلاميذ المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً دون التعرض لهذا البرنامج .
  - 4 — إجراء قياس بعدي للانسحاب الاجتماعي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من البرنامج .
- وبناء على ذلك يمكن تمثيل التصميم التجريبي في البحث الحالي على النحو الآتي :
- المجموعة التجريبية — اختبار قبلي — تطبيق البرنامج — اختبار بعدي
- المجموعة الضابطة — اختبار قبلي — اختبار بعدي .
- رابعاً — البرنامج التدريبي المستخدم : ( اعداد الباحثان )
- يهدف البرنامج الحالي إلى تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً على بعض المهارات اللازمة لحدوث التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وبين أقرانهم ، الأمر الذي يمكن ان يؤدي إلى حدوث انخفاض في معدل سلوك الانسحاب الاجتماعي ، ويتألف البرنامج من ( 36 ) ست وثلاثون جلسة وعلى مدى ( 6 ) ست أسابيع بواقع ( 1 ) جلسة واحده

في اليوم على مستوى ست أيام متتالية في الأسبوع كما يود الباحثان ان يشيرا إلى انهما اعتمدا نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا ) في بناء البرنامج التدريبي . وقد خصص الباحثان الجلسات الست الاولى من البرنامج للتعارف بالأطفال وإشاعة روح الود والمحبة بينهما وبينهم ، مع اعدادهما للبرنامج إلى جانب التطبيق القبلي لمقياس الانسحاب الاجتماعي من جانب معلمة التربية الخاصة بالاتفاق مع الباحثان

حدود البرنامج

- 1 — مكانياً : معهد الآمال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعيه في بغداد
  - 2 — زمانياً : استغرق تطبيق البرنامج ست أسابيع من تاريخ ( 12 — 3 — 2005 ) الموافق ( 2 محرم 1426 ) بمعدل ست جلسات في الأسبوع .
  - 3 — بشرياً : شملت الدراسة التجريبية عينه من التلاميذ المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً من الذكور والإناث : ( 4 ) إناث و ( 4 ) ذكور .
- الصدق الظاهري للبرنامج :

بعد الانتهاء من بناء البرنامج التدريبي قام الباحثان بعرض البرنامج على مجموعه من الخبراء \* في علم النفس التربوي والتربيه الخاصه وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول محتوى ومضمون البرنامج من عدد الجلسات التدريبية والفقرات التي تتضمنها كل جلسة والأدوات المستخدمة في التدريب كما في الملحق ( 5 ) وتم الاطلاع على ملاحظات الخبراء

وقام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة للبرنامج .  
أساليب تنفيذ الجلسات التدريبية

طبقت الباحثة نظرية التفاعل الاجتماعي في التدريب على البرنامج بالاعتماد على أساليب تعديل السلوك التي تتناسب والأطفال المتخلفين عقلياً ، واعتمد الباحثان على اهم المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند تعليم وتدريب الأطفال المتخلفين عقلياً .

#### تطبيق البرنامج التدريبي

اشتمل البرنامج التدريبي على ( 36 ) ست وثلاثون جلسة وبواقع ( 6 ) ست جلسات أسبوعياً ولمدة ( 6 ) ست أسابيع تم فيها تدريب التلاميذ على زيادة التفاعل الاجتماعي وتستغرق كل جلسة ( 40 ) دقيقه وتم وضع خطوات التطبيق للبرنامج التدريبي لتحقيق الجلسات لتعديل الانسحاب الاجتماعي والجدول ( 9 ) يوضح ذلك وبعد اختيار عينه البحث وتحديد التصميم التجريبي واعداد أدواته ، قام الباحثان بترتيب قاعه خاصه لأجراء البرنامج التدريبي إذ رتب الباحثان المقاعد على شكل دائرة وكان الأسبوع الأول من الشهر الثالث لتدريب معلمة التربية

الخاصه على تطبيق البرنامج مع تهيئة التلاميذ . أما التطبيق الفعلي للبرنامج على التلاميذ فبدأ بتاريخ ( 19 / 3 / 2005 م وانتهى بتاريخ 28 / 4 / 2005 م ، الجدول(7) يوضح موضوعات الجلسات والتاريخ الخاصه وأساليب التنفيذ والوقت .

## الجدول ( 7 )

يوضح موضوعات الجلسات والتاريخ والأهداف الخاصه وأساليب التنفيذ والوقت

التسلسل	عنوان الجلسه	التاريخ	الاهداف السلوكية	اساليب تعديل السلوك	الوقت
1 -	تهيئة افراد المجموعه التجريبيه	17 - 12 2005 -	التعرف على المجموعه التجريبيه وتهيئتهم لتطبيق البرنامج	التحدث مع التلاميذ وتوضيح الهدف من اللقاء بهم بانه سوف يجري عليهم تطبيق البرنامج	40 دقيقه
2 -	التدريب على الانشطه الاجتماعيه	24 — 19 2005 —	التدريب على التفاعل الاجتماعي من خلال التدريب على التعاون	التعزيز بنوعيه مادي ومعنوي	40 دقيقه
3 -	التدريب على الانشطه الاجتماعيه	31— 26 2005 -	التدريب على الانشطه الاجتماعيه من خلال درس الريضه	النمذجه ، التكرار	
4 -	التدريب على مشاركة الآخرين	— 7— 2 2005	التدريب على مساعدة الآخرين من خلال استعارة ادوات الرسم واسترجاعها	النمذجه ، تحليل المهارات	
5 -	التدريب على التعاون	14 — 9 2005	التدريب على التعاون من خلال تقديم الطعام فترة التغذية الصباحيه بعضهم لبعض وتنظيف المكان المخصص للتغذيه	النمذجه ، التكرار ، التعزيز	

		التعزيز بأنواعه	التدريب على التعاون ومشاركة الآخرين	16 —21— 2005	التعاون ومشاركة الآخرين	6 -
		النمذجة ، التكرار ، التعزيز بأنواعه	التدريب على الاستئذان عند استعمال ادوات الآخرين وارجاعها لاصحابها وتقديم الشكر والامتنان للغير عند مساعده	28 — 23 2005 —	الاستئذان	-7

## الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتيه :

1 — النسب المئوية في الصدق الظاهري

2 — الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( t — test )

استخدما الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين المحكيتين لمعرفة  
القوه التميز يه لل فقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

( أبو النيل ، 1980 : 19 ) .

( الشرنوبى ، 2001 : ص 268 )

3 - معامل ارتباط بيرسون

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الفقرات ، واستخدام أيضا لتقدير  
الثبات ( البياتي ، واثناسيون ، 1977 : 183 ) .

4 - اختبار ولكوكسن

استخدم اختبار — ولكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة الفرق بين درجات المجموعة  
التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي . كما  
استخدم لمعرفة الفرق بين درجات المجموعة الضابط في الاختبار القبلي والاختبار البعدي  
على مقياس الانسحاب الاجتماعي ( البياتي ، 1985 : ص 148 )

5- اختبار مان — وتني

استخدم الباحثان اختبار مان — وتني في تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في  
الأجراء القبلي كما استخدم العينات الصغيره للكشف عن دلالة الفرق بين المجموعتين  
التجريبية والضابطة في درجات مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي  
( البياتي ، 1985 : ص 159 — 165 )

## الفصل الرابع

### عرض النتائج

أولاً - بناء برنامج تدريبي لتعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً .

ثانياً - معرفة أثر البرنامج التدريبي لتعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي من خلال اختبار الفرضيات الصفرية التالية وكما يأتي :

الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعه التجريبيه على مقياس الانسحاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .

أظهرت النتائج إن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ ( 88 ) ومتوسط درجاتهم في البعدي ( 5.1 ) . في تعديل الانسحاب الاجتماعي ، واستخدام اختبار ( ولكوكسن ) للعينات المترابطة وتبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 إذ بلغت قيمة ( المحسوبة ) صفر وهي اصغر من الجد وليه البالغة ( 0.0331) في اختبار ذي النهايتين وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وكما موضح في الجدول ( 8 )

## جدول (٨)

يوضح مقارنه بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الانسحاب

الاجتماعي للمجموعة التجريبية

التسلسل	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات الفروق	قيمة و المحسوبه	الجدوليه	مستوى دلالة	مستوى
1-	89	56	33+	2	2 +	صفر			
2 -	94	51	43 +	3.5	3.5 +			0.05	
3 -	87	55	32+	1	1 +				
4 -	82	39	43+	3.5	3.5+				
المجموع	352	201							
متوسط الدرجات	88	5.1				و(+)=10 و(-)=صفر		0.033 1	

## الفرضيه الثانيه

لايوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعه الضابطه على مقياس الانسحاب الاجتماعى قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده .

تبينت النتائج ان متوسط درجات المجموعه الضابطه في الاختبار القبلي بلغ ( 87.2 ) ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي بلغ ( 85.1 ) في تعديل الانسحاب الاجتماعى . واستخدم اختبار (ولكوكسن ) للعينات المترابطه لاختبار دلالة الفروق وتبين أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) اذ بلغت قيمة ( و ) المحسوبه ( 4 ) وهي اكبر من قيمه الجدوليه البالغه ( 0.0331 ) في اختبار ذي النهايتين وبذلك تقبل الفرضيه الصفرية كما في الجدول ( 9 ) .

## جدول (9)

يوضح مقارنه بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي

التسلسل	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفروق	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات الفروق	قيمة و المحسوبه	الجدوليه	مستوى الدلاله
1 -	86	83	3 +	3	1	1 +			
2 -	92	82	10 +	10	3	3 +			
3 -	82	94	--	12	4	4 -			
4 -	90	82	8 +	8	2	2 +			
المجموع	350	341							
متوسط الدرجات	87.2	85.1							

الفرضيه الثالثه:

لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه على مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

وأظهرت النتائج وجود فروق بين درجات المجموعه الضابطه البالغ متوسطها ( 5.1 ) وبين درجات المجموعه الضابطه البالغ متوسطها ( 85.1 ) واستخدم اختبار ( مان - وتني ) للعينات صغيرة الحجم ، وتبين ان الفروق داله إحصائياً ولصالح المجموعه التجريبيه اذ كانت قيمة ( ي ) الصغرى المحسوبه ( صفر ) والقيمه الجدوليه ( 0.014 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) . وبما إن القيمه المحسوبه اصغر

من القيمه الجدوليه . إذن ترفض الفرضيه الصفريه . وتشير هذه النتائج الى ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أفراد المجموعه التجريبيه التي تعرضت للبرنامج التدريبي عن مستوى التفاعل الاجتماعي افراد المجموعه الضابطه .

## تفسير النتائج

تشير نتائج البحث الحالي إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تعديل الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً لصالح المجموعه التجريبيه واسهم البرنامج الى حد كبير في زيادة التفاعل الاجتماعي ، في حين لم يطرأ تغير دال إحصائياً في التفاعل الاجتماعي لدى افراد المجموعه الضابطه .

وتعزو الباحثة التعليل الذي طرأ الانسحاب الاجتماعي لدى افراد المجموعه التجريبيه الى إستجابة المجموعه التجريبيه للبرنامج مما اسهم في زيادة ذلك على وفق رأي الباحثة هو رغبة المتخلفين عقلياً في الحصول على المعززات وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية سكنر.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة

واظهرت هذه الدراسات ان التدريب على التفاعل الاجتماعي كان فعالاً في تعديل الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً ويعود ذلك الى العوامل الآتية : —  
ان البرنامج التدريبي تم بناؤه على وفق متطلبات الأطفال المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً وان المهارات التي احتواها البرنامج تتناسب وقدراتهم .

ان التدريب على التفاعل الاجتماعي على وفق ما جاء في نظرية ( سكنر ) والتي تعد رائده في مجال تعديل السلوك .

وفيما يتعلق بنتائج البرنامج المستخدم كشفت نتائج البحث عن وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين الأطفال المعاقين عقلياً بالمجموعتين التجريبيه والضابطة في القياس البعدي لتعديل الانسحاب الاجتماعي لصالح المجموعه التجريبيه اذ حدث تحسن واضح في مستوى التفاعل الاجتماعي ، وتؤكد هذه النتائج فاعلية البرنامج المستخدم في هذا الصدد اذ تحسن في مستوى التفاعل الاجتماعي لأفراد عينة البحث (المجموعه التجريبيه ) . كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق داله إحصائيا بين أطفال المجموعه الضابطة في تعديل الانسحاب الاجتماعي .



## التوصيات

- 1 – ضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة المختلفة التي تقدم للأطفال المتخلفين عقليا لكي تساعدهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع إذ تسهم تلك البرامج في الإقلال من اضطراباتهم السلوكية.
- 2 – ضرورة العمل على زيادة البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات التربية الخاصة وأولياء التلاميذ المتخلفين عقليا.

## المقترحات

- على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحثان ما يأتي :
- 1- إجراء بحث تجريبي مماثل على فئة أخرى من فئات الإعاقة وممن يظهر لديهم انسحاب اجتماعي .
  - 2-بناء برامج تدريبية لتعديل مشكلات سلوكية مختلفة يعاني منها المتخلفين عقليا.

## المصادر العربية

\*\* القرآن الكريم

أبو النيل، محمود السيد .، (1981): الإحصاء النفسي والاجتماعي، ط3: القاهرة، مكتبة الخانجي.  
احمد ، محمد عبد السلام .، (1981): القياس النفسي والتربوي ط2: القاهرة ، مكتبة النهضة  
المصرية .

البياتي، عبد الجبار توفيق،(1985) التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية  
الطرق اللامعلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط2، الكويت .

البياتي ، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا زكي،(1977): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في  
التربية وعلم النفس.

الخطيب، جمال محمد .،(1993): تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين، ط1: الأردن،  
إشراق للنشر، عمان.

سمارة، عزيز و اخرون ،(1989): مبادئ القياس والتقويم، ط2: الأردن، دار الفكر.

سمث، منتوج،(1978): الدليل إلى الإحصاء في التربية وعلم النفس، الطبعة: 1 القاهرة ، دار  
المعارف.

الشرنوبلي، سعد الدين ،(2001) المفاهيم والمعالجات الأساسية في الإحصاء ،مكتبة ومطبعة  
الإشعاع الفنية- الإسكندرية.

العبيدي ، شيماء صلاح .،(1999) : بناء مقياس قصور الانتباه عند التلاميذ المدارس الابتدائية  
(رسالة غير منشورة )، جامعة بغداد/كلية ابن رشد.

عبيد، ماجدة السيد.، (2000) :تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً، ط:1، الأردن، دار صفاء للنشر  
، عمان.

محمد ، عادل عبد الله.،(2003): الأطفال التوحديون /دراسات تشخيصية وبرامجية ،سلسلة ذوي  
الاحتياجات الخاصة ،دار الرشاد، ط2

## المصادر الأجنبية\*

Allen, M. (1979) : introduction to measurement theory , California :  
Brook Cole.

\*Cronbach ,l.j& gleser,g.c.(1965) :psychological testing personeel  
decisions , (2<sup>nd</sup> ed ) urban , illinois university press .

\*edwards, al. (1957): technigues of attitude social construction, new  
york:appleto—  
century—crofts.

\*ghiselli,e.e.(1981):measurement theory for behavioral sciences ,san  
francisco:w .h.freeman company.

\*ley , p.(1972):quantitative aspects of psychological assessment : an  
introduction.  
London:gerald duck worth and co.ltd.

\*messick,s.(1973):measurement in personality,in j.royce(ed),multivariate  
analysis and psychological theory,new york:academi press.

## ملحق ( 1 )

استبانة

أختي المعلمة

تحية طيبة

أرجو التفضل بذكر أهم الخصائص التي يتصف بها التلميذ المتخلف عقلياً تخلفاً بسيطاً الذي يعاني من الانسحاب

الاجتماعي . مع فائق شكري وتقديري

الباحثان

الخصائص

-1

- 2

- 3

- 4 .....الخ

## ملحق ( 2 )

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

مركز البحوث التربوية والنفسية

استبانة

الأستاذ ..... المحترم

تحية طيبة

يروم الباحثان بناء مقياس الانسحاب الاجتماعي بصورته ألا وليه وهو جزء من متطلبات بحثهما الموسوم ( اثر برنامج تدريبي في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً ) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال .

لذا يرجوا التفضل بإبداء توجيهاتكم السديدة ، فيما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة لقياس السلوك الانسحابي لدى المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً وتعديل أو حذف ما ترونه غير مناسب ، علماً أن المقصود بالانسحاب الاجتماعي لأغراض هذا البحث هو ( نمط من السلوك يميز عادةً بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهام الحياة العادية ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة العادية ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية ) .

ولكم جزيل الشكر والتقدير

ملاحظة : أن الإجابة على كل فقرة ستكون وفقاً للتدرج ( تنطبق ، ، تنطبق احياناً ، لا تنطبق )

الباحثان :

أ . م . طارق القيسي

د . م . جميلة رحيم الوائلي

التسلسل	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
1 -	يخاف من الغرباء			
2 -	يعاني صعوبة التوافق مع الآخرين			
3 -	يشعر بعدم احترامه وتجاهله من قبل الآخرين			
4 -	يخجل من المواقف الاجتماعية			
5 -	يميل إلى الانزواء والابتعاد عن نشاطات الحياة			
6 -	ينيل إلى العزلة بسبب تعرضه المستمر لمواقف الإحباط			
7 -	يميل إلى العزلة بسبب تعرضه المستمر للحرج			
8 -	يجلس أو يقف في وضع واحد لمدة طويلة			
9 -	يجلس ويراقب الآخرين دون المشاركة			
10 -	يبدو انه لا يستجيب لأي شيء حوله			
11 -	غير واثق من نفسه			
12 -	ينزعج بسهولة من التغيرات في الأشياء من حوله			
13 -	يشعر بالخوف بسهولة .			
14 -	يخاف من التعرض للأذى أثناء اللعب .			
15 -	يحني رأسه عندما يطلب منه أن يعيد قول شيء سمعه.			
16 -	يصعب عليه الدفاع عن نفسه عندما يضايقه الأطفال .			
17 -	يتجنب المبادرة في التحدث إلى الآخرين .			
18 -	يتجنب تأدية نشاطات مشتركة مع أقرانه .			
19 -	يشعر بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم.			
20 -	عدم التفاعل مع الأحداث المحيطة والانفصال التام عنها .			
21 -	يشعر بالقلق من التعامل مع الآخرين .			
22 -	يشعر بالخوف من التعامل مع الآخرين .			
23 -	يلعب بطريقة غير منظمة .			
24 -	يصعب عليه مواكبة ضغوط الحياة اليومية			

			ومتطلباتها.	
25 -			يميل إلى أحلام اليقظة .	
26 -			يشكو كثيراً من ألام بسيطة .	
27 -			يلعب هؤلاء الأطفال مع الأطفال اقل منهم عمراً.	
28 -			يكون خاملاً.	
29 -			يهرب من مواقف بسيطة تواجهه.	
30 -			يتصف بالأنكاليه .	
31 -			يعاني من ضعف المهارات الاجتماعية ( الاستقلالية).	
32 -			يخاف من ارتكاب الأخطاء .	
33 -			يبدو عليه عدم الشعور بالقيمة الذاتية.	

34 -			يفضل أن يبقى وحيداً.	
35 -			بطيء في تطوير علاقات الصداقة.	
36 -			يظهر عليه الاستسلام والرضوخ حتى لو بدأ الآخرين بالاعتداء عليه.	

## ملحق (3)

الفقرات التي استبعدت من المقياس

التسلسل	الفقرات
11 -	غير واثق من نفسه.
20 -	عدم التفاعل مع الأحداث المحيطة والانفصال التام عنها.
23 -	يلعب بطريقة منظمة .
35 -	بطيء في تطوير علاقات الصداقة.

## ملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

مركز البحوث النفسية والتربوية

نموذج الإجابة على المقياس

تحية طيبة .....

عزيزتي المعطمة .....

بين يديك قائمة تشتمل على فقرات تمثل الانسحاب الاجتماعي لدى المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً، وهي تتكون من

(33) فقرة . ترحو منك الباحثة قراءتها بإمعان والإجابة على كل فقرة حسب الحالة التي تنطبق على التلميذ المتخلف عقلياً تخلفاً بسيطاً، وكما هو موضح في أدناه وبإجابتك الدقيقة والموضوعية تكونين قد أسديت خدمة لهؤلاء التلاميذ المتخلفين عقلياً وللبحث العلمي وتقبلي شكري وامتناني سلفاً على تعاونك.

الباحثان

د. م. جميلة رحيم الوائلي

أ. م. طارق القيسي



التسلسل	تنطبق	لا تنطبق	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
7 -	√			
13 -			√	
21 -				√

اسم التلميذ \_\_\_\_\_

العمر \_\_\_\_\_

الجنس \_\_\_\_\_

اسم المعهد \_\_\_\_\_

التسلسل	الفقرات	تنطبق	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
1 -	يخاف من الغربة			
2 -	يعاني صعوبة التوافق مع الآخرين .			
3 -	يشعر بعدم احترامه وتجاهله من قبل الآخرين			
4 -	يخجل من المواقف الاجتماعية .			
5 -	يميل إلى الانزواء والابتعاد عن نشاطات الحياة .			
6 -	يميل إلى العزلة بسبب تعرضه المستمر لمواقف الإحباط.			
7 -	يميل إلى العزلة بسبب تعرضه المستمر للإحراج.			
8 -	يجلس أو يقف في وضع واحد لمدة طويلة .			
9 -	يجلس ويراقب الآخرين دون المشاركة .			
10 -	يبدو انه لاستجيب لأي شيء من حوله .			
11 -	يجد صعوبة في اتخاذ القرارات.			
12 -	ينزعج بسهولة من التغيرات في الأشياء من حوله .			
13 -	يشعر بالخوف بسهولة من الأشياء من حوله.			

			14- يخاف من التعرض للأذى أثناء اللعب.
			15- يحني رأسه عندما يطلب منه إن يعيد قول شيء سمعه .
			16- يصعب عليه الدفاع عن نفسه عندما يضايقه الأطفال .
			17- يتجنب المبادرة في التحدث إلى الآخرين.
			18- تجنب تأدية نشاطات مشتركة مع الآخرين.
			19- يشعر بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم.
			20- يشعر بالقلق من التعامل مع الآخرين .
			21- يصعب عليه مواكبة ضغوط الحياة اليومية ومتطلباتها.
			22- يصعب عليه الدفاع عن نفسه عندما يضايقه الأطفال.
			23- يميل إلى أحلام اليقظة.
			24- يشكو كثيراً من آلام بسيطة..
			25- يلعب مع أطفال أقل منه عمراً.
			26- يتصف بالخمول.
			27- يهرب من مواقف بسيطة تواجهه.
			28- يتصف بالاتكالية.
			29- يعاني من ضعف المهارات الاجتماعية (الاستقلالية)
			30- يخاف من ارتكاب الأخطاء
			31- يبدو عليه عدم الشعور بالقيمة الذاتية.
			32- يفضل أن يبقى وحيداً.
			33- يظهر عليه الاستسلام والرضوخ حتى لو بداء الآخرين الاعتداء عليه.